



جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي
تيسميسيلت-

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "

في الآداب، الحقوق والعلوم السياسية، علوم وتقنيات
النشاطات البدنية والرياضية، العلوم الاقتصادية، والعلوم الإنسانية
والاجتماعية

المجلد الخامس عشر العدد 02 ديسمبر 2024

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "



جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت - الجزائر -

شروط النشر وضوابطه

-المعيار مجلة علمية مصنفة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.

- دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة بتيسمسيلت. الجزائر.

- تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.

- ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.

- تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.

- تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.

- تتم الكتابة بخط (Traditional Arabic) حجم (15)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (14).

- تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة

الفرنسية بخط (Times new roman) حجم (12)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (10).

- تكون الهوامش والإحالات على طريقة أسلوب APA

- لا يقل حجم البحث عن 08 صفحات ولا تتجاوز 15 صفحة.

- المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسؤولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث

يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسنول عن النشر

أ. د. عيساني امحمد.

المعيار

المجلد الخامس عشر العدد 2 ديسمبر 2024

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

تصدر عن جامعة تيسمسيلت - الجزائر

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير

عن طريق البوابة الإلكترونية www.asjp.cerist.dz

جامعة تيسمسيلت. الجزائر.

البريد الإلكتروني: www.cuniv.tissemsilt.dz

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:

أ. د. دهوم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:

أ. د. عيساني محمد

رئيس التحرير:

أ. د. مرسي رشيد.

نواب رئيس التحرير:

أ. د. واضح أحمد الأمين، أ. د. علاق عبد القادر، أ. د. العيداني الياس، أ. د. عطار خالد،

أ. د. لكحل فيصل، أ. د. قاسم قادة، د. دهقاني أيوب، أ. د. بوسكرة عمر.

سكرتيرة المجلة:

عرجان نورة

هيئة التحرير:

أ.د. غربي بكاي، أ.د. قاسم قادة، أ. د. عطار خالد، د. صالح ربوح، أ.د. مصايح محمد، د. بن رابح خير الدين، أ. د. بوسيف إسماعيل، أ.د. بوراس محمد، أ. د. شريط عابد، د. محي الدين محمود عمر، أ.د. روشو خالد، أ.د. العيداني إلياس، أ.د. فايد محمد

الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ.د. بن فريجة الجلالي، أ.د. أحمد واضح أمين، أ.د. تواتي خالد، د. ربوح صالح، أ.د. غربي بكاي، أ.د. بوركبة ختة، أ.د. طعام شامخة، أ.د. شريف سعاد، أ.د. يعقوبي قديوية، أ.د. مرسلبي مسعودة، أ.د. بن علي خلف الله، أ.د. رزايقية محمود، أ. د. بوغاري فاطمة، أ.د. قردان ميلود، أ.د. يونس محمد، أ.د. فتوح محمود، أ.د. عيسى حورية، د. بوضوار صورية، د. وسواس نجاة، أ. د. بوزيان أحمد، أ.د. بشير دردار، من جامعة صفاقس، تونس: أ. د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكريم، من جامعة المنصورة، مصر: د. محمد كمال سرحان، من جامعة طرابلس، ليبيا: د. أحمد رشراش، من الجامعة الأردنية، الأردن: أ. د صادق الحايك، من جامعة الجزائر 03، الجزائر: د. فتحى بلغول، من جامعة لمين دباغين، سطيف: أ. د بوطالبي بن جدو، من جامعة وهران: أ. د. مخطار حبار، من جامعة سيدي بلعباس: أ. د. محمد بلوحي، من جامعة سعيدة: د. عبد القادر راجحي، من جامعة تلمسان: أ. د. محمد عباس، أ. د. عبد الجليل مرتاض، من جامعة تيزي وزو: أ. د. مصطفى درواش، من جامعة مستغانم: د. منصور بن لكحل، من جامعة زيان عاشور، الجلفة: د. حربي سليم، د. علة مختار، عروي مختار، من جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف: أ. د حفصاوي بن يوسف، أ. د موسى فريد، أ. د. بوراس محمد، أ. د. علاق عبد القادر، أ. د. روشو خالد، أ.د. مرسي مشري، د. لعروسي أحمد، د. قزران مصطفى، د. زرقين عبد القادر، د. محمودي قادة، أ.د. العيداني إلياس، د. عيسى سماعيل، د. بوزكري الجيلالي، د. ضويفي حمزة، د. كروش نور الدين ، د. بوكريدي عبد القادر، د. عادل رضوان. من جامعة ابن خلدون تيارت: أ. د. عليان بوزيان، أ. د. فتاك علي، أ. د. بو سماحة الشيخ، أ. د. بن داود إبراهيم، أ. د.

شريط عابد. UNIVERSITIE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE: CRISTINE

Mensson

كلمة العدد

السلام عليكم،

تطل عليكم مجلة المعيار ككل مرة في مجلد جديد وعدد جديد، يحمل في طياته مجموعة قيمة من المقالات العلمية، وكالعادة يتميز هذا العدد بمقالات من داخل وخارج الوطن التي تحوي الكثير من المواضيع المختلفة في شتى الميادين، سواء كانت أدبية، قانونية وسياسية، اقتصادية واجتماعية.

كل هذا ستجدونه في المجلد الخامس عشر، العدد الثاني.

إن هذه المجلة مجلتكم وإدارتها حريصة جداً على إرضائكم بما تقدمه من أبحاث ودراسات، نتمنى أن يلقي هذا العدد الذي بين يديكم استحسانكم. كما نسأل الله تعالى أن يكون عملنا هذا خالصاً لوجهه الكريم وأن ييسر لنا الاستمرار في عملنا هذا

المدير المسؤول عن النشر

أ.د. عيساني محمد

محتويات العدد

الرقم	الموضوع	الصفحة
	كلمة العدد أ. د. عيساني امحمد	هـ
01	أثر النصوص الدينية (قرأنا وسنة) في بناء ملكة المتعلمين _التعليم المتوسط أنموذجا_ بلحنيش عبد الرحمن -المركز الجامعي عبد الله مرسل-تبيازة-الجزائر	16-1
02	أحداث 17 أكتوبر 1961م في المسرح الجزائري المهاجر "أمسية في باريس لمجيد بن شيخ أنموذجا" دندان نور الهدى/ بن صفية اسماعيل -جامعة باجي مختار-عنابة-الجزائر	31-17
03	الأزدواجية اللغوية وأثرها في تداول العربية الفصيحة -دراسة سوسيولسانية في اكتساب الفصحى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية- أ. د رزايقية محمود -جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي -تيسمسيلت-الجزائر	43-32
04	التداولية بين المفهوم والإجراء في النقد الجزائري المعاصر نويجم علي/ هدروق لخضر -جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي -تيسمسيلت-الجزائر	54-44
05	الخطاب النسوي في الترسل بين الماضي والحاضر في الأدب العربي علة تليجة /مختاري فاطمة -جامعة الأغواط-الجزائر	70-55
06	الرواية التاريخية والذاكرة الجماعية قراءة في رواية سوناتا لأشباح القدس لواسيني الأعرج ط. د. فليقلة كريمة/ د. عقال فاطمة الزهراء -جامعة يحي فارس المدينة-الجزائر	86-71
07	العجائبية في كتاب "رسالة ابن فضلان في وصف الرحلة إلى بلاد الترك والخزر والروس والصقالبة" شدني سمية / يوسف يوسف -جامعة تيارت، الجزائر	99-87
08	المناهج النقدية الغربية ورحلة تقويض القصيدة العربية د. رندي محمد -جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت-. الجزائر	111-100
09	تجليات الاستعارة العرفانية في شعر عقاب بلخير بوشالقي كمال / سعد الله زهرة -جامعة أحمد بن بلة وهران 1، الجزائر	121-112
10	تَشْيُؤُ الإنسان: حين تتحول الرقمنة إلى دستوبيا رواية رف اليوم لنجلاء العتيبي أنموذجا مسالي ليندة / جامعة عبد الرحمن ميرة بجاية، الجزائر	137-122
11	تقنية القراءة السريعة ودورها في زيادة الإنتاج اللغوي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ط. د. نيشد بوعلام/ جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت، الجزائر	149-138
12	جمالية الاستهلال النصي في رواية "الحماقة كما لم يروها أحد" لسمير قسيمي شريف سعاد/ جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت، الجزائر	159-150
13	جمالية الانزياح الدلالي في قصيدة "تأملات صوفية في عمق عينيك" ليوسف وغليسي نيشد أممي / بوعزة عبد القادر-جامعة أحمد بن بلة 1 وهران، الجزائر	174-160
14	حركة المعنى في سورة القارعة -مقاربة بلاغية- ميلاط إسلام / المركز الجامعي مغنية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر	191-175
15	حضور العجائبية في الرواية الجزائرية. رواية عز الدين جلاوي غنائية الحبّ والدّم . نموذجا- د. عمر شادلي / ط. د خديجة بن زاهية -المركز الجامعي أفلو، باتنة، الجزائر	203-192
16	دور القرآن الكريم في التطور الدلالي للمفردات " شعر صدر الإسلام أنموذجا " خديجة بن قويدر / أمين عليوة -المركز الجامعي مرسل عبد الله تبيازة، الجزائر	218-204
17	دور دراسات الإعجاز في تشكيل الخطاب البلاغي العربي الجمعي شببكة / جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر	234-219
18	سؤال الحرية والعبودية في رواية هاء وأسفار عشتار "لعزالدين جلاوي" "مقاربة نقدية تأويلية" أمال ماي/ جامعة الدكتور مولاي الطاهر، سعيدة، الجزائر	243-235
19	علاقة النحو العربي بالتفسير أ. د. العربي بومسحة / جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت، الجزائر	257-244

269-258	قراءة أبي بَحْرَةَ عبد الله بن قَيْس: دراسة لغوية أبو بكر الصديق مَداح / جامعة وهران 1 أحمد بن بَلّة، الجزائر	20
285-270	مَظَاهِرُ الحِجَاجِ اللُّغَوِيِّ فِي صَحِيفَةِ بَشْرِ بْنِ المَعْتَمِرِ توفيق شعبان / المركز الجامعي مغنّية، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، الجزائر	21
294-286	مقولات النقد الإيديولوجي للقصيدة الجزائرية السبعينية (مقاربة نقدية تطبيقية) رماس جميلة، جامعة مولاي الطاهر، سعيدة، الجزائر/ بولعشار مرسل، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت، الجزائر	22
307-295	نماذج من استدراقات الشيخ محمد الطاهر ابن عاشور الفقهية والمقاصدية جلال لمرد / محمد الشتيوي -جامعة الزيتونة، تونس.	23
319-308	The Nature and Role of Linguistic Terms within Arab Culture Dr. Kerkour Ahlem / University of Mohamed Lamine Debaghin Setif 2 (Algeria),	24
332-320	Une Relecture Hermeneutique De La Nouvelle Les Freres De Mowgli De Rudyard Kipli Said HANOU Said /Université Ahmed Ibn Yahia Elwancharissi de Tissemsilt, Algérie	25
342-333	أثر الحرب الروسية الأوكرانية على الأمن الغذائي العالمي د. بوشامة عبد الغاني/ جامعة الجزائر1 كلية الحقوق -الجزائر-	26
352-343	أثر مبدأ المشروعية في تحقيق الأمن القانوني عمار دروازي/ أ. د عدلي محمد عبد الكريم -جامعة زيان عاشور، بالجلفة، الجزائر	27
368-353	التناسب بين الميزة العسكرية والأضرار الجانبية في القانون الدولي الإنساني " العدوان على قطاع غزة أنموذجا " أ. د. روشو خالد/ جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت-، الجزائر	28
384-369	الذكاء الاصطناعي في الجزائر، بين المخاطر والمساهمة في تحقيق الأمن السيبراني ميمي جمال/ جامعة بن يوسف بن خدة الجزائر1، الجزائر	29
399-385	الطبيعة القانونية للإدارة الإلكترونية في الجزائر ط. د / لخضر ميساوي / أ.د. عطاء الله بوحميده -جامعة الجزائر1، الجزائر	30
411-400	الهجمات السيبرانية بين التحديات القانونية والأخلاقية والاستجابات الدولية براهيمي اسماعيل / جامعة البليدة 02-الجزائر	31
423-412	تجارة الرقائق الالكترونية عبر مضيق تاوان: بين المصالح الاقتصادية والتنافس السياسي جصاص ليني / جامعة باجي مختار عنابة، الجزائر	32
433-424	Les Elections Communales Du 23 Novembre 2017 En Algerie : Enquete Sur La Representation Des Partis Politiques Dans La Wilaya De Tlemcen Kadi khayreddine / université de Tlemcen, Algérie	33
444-434	The Balance Between Executive and Legislative Powers in Light of the 2020 Constitutional Amendment: A Formal Equilibrium or an Embodiment of Democracy? Rital Salah / Relizane University, Algeria	34
453-445	المقاولاتية الخضراء في الجزائر: تحليل للتجربة وتقييم للتأثير على المجتمع والبيئة- سعدى عائشة / جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت، الجزائر	35
463-454	تمكين الانتقال الطاقوي في الجزائر في ظل تحيين المدونة القانونية محنون محمد / محمد كريم نورالدين-جامعة مستغانم، الجزائر	36
478-464	دراسة وصفية تحليلية لمؤشرات الحوكمة في الجزائر للفترة (1996-2022) نصاح سليمان/ يحي فاطمة- جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، عين الدفلى، الجزائر	37
495-479	دور تحليل سلسلة القيمة في تعزيز القدرة التنافسية لمنظمات الاعمال أ.د. العيداني إلياس/ أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت، الجزائر	38
510-496	صكوك الاستصناع الاسلامية واستشراف تطبيقها من طرف المؤسسة الوطنية للترقية العقارية " التجربة المصرية نموذجا " ط د: عناني سفيان / د. بن حدو فؤاد -جامعة أحمد زبانة غليزان، الجزائر	39
526-511	قياس أثر عدم تماثل تغيرات سعر الصرف على القدرة الشرائية للعمال في الجزائر دراسة قياسية باستخدام منهجية NARDL خلال الفترة (1990-2023) تومي بلال، جامعة لونيبي علي البليدة 2، الجزائر/ تومي محمد، جامعة سعد دحلب البليدة 1، الجزائر	40
538-527	An Examination of Quality from the Providers' Perspective: A Study of Algerian Hotels Terkmani Meriem1/ Ghidouche Ait-Yahia Kamila - Ecole des Hautes Etudes Commerciales, Algeria	41

553-539	The role of generative artificial intelligence in enhancing risk management in the banking sector a case study of Barclays bank Hassini djazia, university of chlef, Algeria / Logab djilali, university of Tissemsilt, Algeria	42
569-554	أحوال وأوضاع المسلمين في تشريعات الكنيسة في الغرب اللاتيني (1000-1500م) د. برق الاغويبي، جامعة الجلفة، الجزائر	43
582-570	اختطاف الأطفال بين الواقع والتهويل في المجتمع الجزائري من وجهة نظرا الأولياء د/ لطفي بوحوية، جامعة الجليلي بونعامه خميس مليانة، الجزائر/ محمد بن حمّار، جامعة البلدة 02، الجزائر	44
596-583	إدارة الوقت وعلاقته بجودة التعليم لدى تلاميذ الطور المتوسط-ولاية تيسمسيلت نموذجا ساسلي هادف جبير، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت-الجزائر/ براهيم سعيدة، المركز الجامعي مرسلبي عبد الله تيبازة،-الجزائر	45
606-597	أزمة الثقافة الشعبية ومهمة الفلسفة مداح رزقي، جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجزائر	46
617-607	استخدامات الذكاء الاصطناعي في التعليم والضوابط الأخلاقية المنظمة لها قدور كرومي، المدرسة العليا للأساتذة الشيخ المبارك الميلي بوزريعة، الجزائر	47
633-618	الأثار السلبية للتغيرات المناخية في العراق-الهجرة الداخلية نموذجا ميران حسين. جامعة السليمانية – إقليم كوردستان، العراق	48
648-634	التنوير من منظور تيزفيتان تودوروف بوقفة أحلام/ أ. د عبد المالك عيادي-جامعة الجزائر2 أبو القاسم سعد الله، بوزريعة-الجزائر	49
665-649	التوافق الأسري وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة جامعة الشرقية بسلطنة عمان د. أمجد عزات جمعة، أستاذ علم النفس التربوي المشارك، قسم علم النفس، جامعة الشرقية، سلطنة عمان/ د. أمينة بن قويدر صمد، أستاذ علم النفس الإكلينيكي المشارك، جامعة الشرقية، سلطنة عمان/ هديل بنت بدر الشحي، هاجر بنت عبد الله الحبسي، هاجر بنت عيسى الحبسي، طالبات بكالوريوس إرشاد نفسي جامعة الشرقية، سلطنة عمان	50
681-666	الحج كطقس عبور بقصر بوانجي-دراسة أنثروبولوجية لطقوس استقبال الحاج- خليفي غانية 1/أ. د بلحسن مباركة-جامعة وهران 02 محمد بن أحمد، وهران، الجزائر	51
689-682	الصين من خلال كتب الرحلات الإسلامية: كتاب عجائب الدنيا وقياس البلدان أنموذجا كرطالي أمين، جامعة يحيى فارس، المدينة	52
704-690	الكفاءة الرقمية للأستاذ الجامعي بين ضرورة التحول الرقمي وضمان جودة التعليم مديحة دبابي، المدرسة العليا للأساتذة-مسعود زغار-سطيف، الجزائر	53
717-705	المخاطر المهنية في بيئة العمل وطرق تقديرها: بعض الطرق الأروغونومية التقييمية أنموذجا بلمجاهد خيرة، جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر	54
731-718	آلية الرقمنة كاستراتيجية لتحقيق جودة الخدمات الصحية-دراسة نظرية تحليلية ط. د/ غربية محمد/ د. العيفاوي فريدة-المركز الجامعي مرسلبي عبد الله –تيبازة-الجزائر	55
745-732	تجربة جامعة قسنطينة بالجزائر لتكوين الأساتذة حديثي التوظيف عن بعد أرضية مودل Moodle أنموذجا-الواقع والأفاق- د. ليلى قلاتي، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة، الجزائر	56
759-746	تطبيق التعلم المصغر القائم على الوحدات التعليمية المصغرة الإلكترونية في ضوء الاتجاهات زائل فيروز/ جلاب نور الدين التربوية الحديثة، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر	57
773-760	تطور الوسائل التعليمية في المنظومة التربوية، اللوحة الإلكترونية أنموذجا، دراسة ميدانية خديجة مكاي، جامعة طاهري محمد بشار، الجزائر	58
787-774	تعليم الفلسفة للأطفال: بناء عقول مفكرة ومستقل. د. عمار طرابلسي، جامعة محمد أمين دباغين سطيف 2، الجزائر/ د. ديلمي راوية، جامعة المسيلة، الجزائر/ ط. د. سباح مروة، جامعة حسبية بن بوعلبي الشلف، الجزائر	59
802-788	توطين تقنية الواقع المعزز في التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية-دراسة ميدانية بجامعة سكيكدة د. لبني يسعد، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، الجزائر	60
814-803	درجة استخدام تكنولوجيا المعلومات في تسير المؤسسات التعليمية في ضوء متطلبات جودة التعليم ط. د. نحوي عصام/ أ. د. سلام هدي-جامعة محمد أمين دباغين – سطيف 2، الجزائر	61
827-815	دور جريدة المجاهد في مقاطعة استفتاء 8 جانفي 1961م د. حيفر مريم، جامعة باتنة 1، الجزائر	62

842-828	الغزر وأثره في صيغة سكنات الوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره "عدل" هنان عبد القادر/ بن عمارزهرة -جامعة أحمد بن بلة 1، الجزائر	63
857-843	سيكوباتولوجيا الشباب وأزمة التكفل النفسي في الجزائر حامق محمد، جامعة ابن خلدون -تيارت، الجزائر	64
870-858	قاعدة ابن حجر في دفع علّة الاضطراب. على أحاديث صحيح البخاري مرايط فؤاد / أ. د بوشامة رضا-جامعة الجزائر1 بن يوسف بن خدة، الجزائر	65
886-871	مساهمة الثقافة التنظيمية بأبعادها (البعد التنظيمي، البعد الإنساني) في تحقيق تماسك فريق العمل بالمؤسسة الجزائرية-دراسة ميدانية بمؤسسة نفضال - تيارت- بلعربي عادل عبد الرحمان، جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر	66
900-887	مستوى التنمر لدى طلبة جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي- د. عناب أميمة، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر	67
916-901	واقع استخدام اللغة الانجليزية في البحث العلمي بالجزائر-دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية جامعة وهران 01 سبيتي سهام 1 / بن عجائمة بوعبد الله -جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، أحمد بن يحيى الونشريسي	68
930-917	وظائف الإعلام التربوي ودورها في الارتقاء بالوعي الديني المجتمعي د. سامي حبيبي، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، الجزائر/ أ. د. عمر مونة، جامعة غرداية، الجزائر	69
946-931	مستقبل التعليم في ظل التطور المتسارع لتقنيات الذكاء الاصطناعي: نحو مزوجة خلاقة مع مزايا الذكاء البشري للاستفادة من التقنيات وتلافي مضاعفاتها رزين محمد، جامعة جيلالي ليايس-سيدي بلعباس، الجزائر	70
960-947	Hate speech through cyberspace: a new strategy for escalating behaviour aggressive and seditious "Long title" SLIMANI Cherifa, Ibn Khaldoun University, Algeria	71
972-961	Human Rights in Rhetoric and Practice Bouchareb Fatima / Bassou Abderrahman -Abou Bakr Belkaid Tlemcen University, Algeria	72
984-973	The influence of digital technology on improving university professors' performance Zitouni Sabira , Morsli Abdullah University Center, Tipaza	73
1000-985	The Politics of Location in Transnational African Diasporic Narratives: Shifting Homes in Tayeb Salih's Season of Migration to the North (1966) Bechani Fatima /Prof. kaced Assi - University of Algiers 2, Algeria -	74
1008-1001	Une approche théorique des transformations sociétales selon Auguste Comte ketfi Yasmina, Université de Mohamed Boudiaf à M'sila, Algérie	75

تطور الوسائل التعليمية في المنظومة التربوية، اللوحة الإلكترونية أنموذجا، دراسة ميدانية

The development of educational methods in the educational system, the electronic board as a model, a field study



خديجة مكاوي^{*1}

¹جامعة طاهري محمد، مخبر دراسات صحراوية، الجزائر، بشار.

mekkaoui.khadidja@univ-bechar.dz

تاريخ الإرسال: 2024/08/05 تاريخ القبول: 2024/11/14

ملخص:

أدى التطور التكنولوجي الحاصل في كافة الميادين إلى انعكاساته على المنظومة التربوية، وبالتالي تأثر الوسائل التعليمية بالتقنيات الحديثة التي ساهمت بدورها في تحسين نوعية وجودة التعليم وتحقيق الأهداف المنشودة، كما أنها ساهمت بدورها في تقوية شخصية المتعلم، من خلال البرامج المُقدّمة في وسائل تكنولوجيا التعليم، ولقد دعت العديد من الأبحاث إلى ضرورة توظيف تقنيات التكنولوجيا في العملية التعليمية، لما لها من أهمية ودور فعال فمن خلالها يتم معالجة مشاكل قلة الكفاءات، وتساعد المعلم على مواكبة النظرة التربوية الحديثة، التي تجعل المتعلم من مجرد متلقي إلى محور العملية التعليمية فهو يشارك ويتفاعل ويقوم بحل مختلف الوضعيات، كما أنها تثن وتشجع العمل الجماعي وتدعمه، من أجل خدمة التعليم وترقية وتجويد العملية التعليمية. وهذا ما دفع الجهات الوصية إلى تجسيد استعمال اللوحة الإلكترونية في المدارس الابتدائية لما لها من أهمية وأثر على تحصيل المتعلم، ومنها إلى ترقية المنظومة التربوية ورقمنة القطاع.

الكلمات المفتاحية: الوسائل التعليمية؛ اللوحة الإلكترونية؛ المدارس الابتدائية؛ طرفي العملية التعليمية.

Abstract:

The technological development taking place in all fields has led to its repercussions on the educational system, and thus educational methods have been influenced by modern technologies, which in turn have contributed to improving the quality of education and achieving the desired goals. They have also contributed, in turn, to strengthening the learner's personality, through the programs presented in educational technology methods. Many researches have called for the necessity of employing technology techniques in the educational process, because of their importance and effective role. Through them, the problems of lack of staff competencies are addressed, and they help the teacher keep pace with the modern educational outlook, which makes the learner from a mere recipient to the focus of the educational process. He participates, interacts, and To solve various situations, it also values, encourages and supports teamwork, in order to serve education and promote and improve the educational process.

This is what prompted the guardian authorities to implement the use of the electronic board in primary schools because of its importance and impact on the learner's achievement, and from there to upgrade the educational system and digitize the sector.

From this standpoint, we pose the following problem: To what extent are technological means used in Algerian schools and how do they contribute to enriching the educational material?

key word:

Teaching aids; the electronic board; primary schools ; both ends of the educational process

*مكاوي خديجة

مقدمة:

مع تطور العلم والتكنولوجيا كان من الضروري مواكبة التطور، إذ أصبح النظام التعليمي يتضمن العديد من الأساليب والطرق والوسائل الحديثة التي تهتم بتصميم واستخدام الوسائل التي تتحكم في عملية التعلم، التي تعزز وتطور العملية التعليمية والتي تجعل المتعلم عنصرا فعالا مع أي مادة تعليمية، فكان الملجأ تجسيد اللوحة الإلكترونية في المدرسة الجزائرية حيث تهدف إلى تحقيق التقدم والرفق، قصد إنشاء منظومة تربوية رقمية قادرة على مجابهة الدول المتقدمة. الإشكالية:

إذا افترضنا أن جل المدارس الابتدائية نادت بضرورة التجديد، فهل يا ترى تمكنت السلطات المعنية توفير ذلك أو تعميم الفكرة، ولنفترض أنها عممت فهل تلقى المعلم والمتعلم تكويننا حول ذلك، يمكن نعم ويمكن لا، ومن هذا المنطلق نطرح الإشكالية التالية ما مدى استعمال الوسائل التكنولوجية في المدرسة الجزائرية وكيف تسهم في إثراء المادة التعليمية؟ ولما نقشة ذلك ننطلق من تساؤلات فرعية منها: ما المقصود بتكنولوجيا التعليم؟ وكيف تساهم بأنواعها المتعددة والمتنوعة في ترقية المنظومة التربوية؟ إذا ما عرفنا أن العديد من الباحثين والدارسين ورجال التربية دعوا إلى ضرورة توظيف تقنيات التكنولوجيا في العملية التعليمية، لما لها من إسهام في مواكبة التطور الحاصل على جميع الأصعدة التربوية، ومنها إلى تجويد العملية التعليمية.

وللغوص في ثنايا الموضوع سنتطرق إلى؛

تعريف تكنولوجيا التعليم ووسائل التعليم.

دور الوسائل التعليمية

أنواع الوسائل التعليمية

أهمية الوسائل التعليمية

دراسة ميدانية إحصائية

المبحث الأول: تكنولوجيا ووسائل التعليم.

تعد تكنولوجيا التعليم تلك "الوسائل التي تولدت عن صورة الاتصالات والتي تستخدم، لتحقيق أهداف تعليمية بمصاحبة المعلم، والكتاب، والسموعة ومن تلك الوسائل؛ التلفزيون، والأفلام، والفيديو، وأجهزة العرض والكمبيوتر"، (كمال عبد الحميد زيتون، 1425هـ/2004م، صفحة 22) وهذا ما يؤكد أنها تأخذ صورا عديدة، فهي أكثر من مجرد برامج وأدوات وتقنيات بل تتعدى ذلك إلى الجمع بين الوسائل التعليمية وطرائق التدريس في أسلوب منهجي منظم، من شأنه تسير وتسهيل وإثراء العملية التعليمية التعليمية، وتكثيف الإفادة وزيادة نسبة الإنتاجية من أجل تحسين نوعية وجودة المعرفة.

وتعد الوسائل التعليمية من العناصر المهمة لسير الحسن لأي مادة تعليمية، يستعين بها المعلم لتحقيق غاية تربوية والتجسيد الفعلي لها داخل غرفة الصف أو خارجها، فهي "مجموعة من الخبرات والمواد والأدوات التي يستخدمها المعلم لنقل المعلومات إلى ذهن التلميذ، بهدف تحسين الموقف التعليمي الذي

يعتبر التلميذ النقطة الأساسية فيه، " (سمير خلف جلوب، 2017، صفحة 07) والتي تساهم بدورها في الرفع من درجة كفاءة العملية التعليمية لتحقيق الأهداف المسطرة في وقت محدد وبجهد أقل، كما أنها " كل أداة أو مادة يستعملها المعلم لكي يحقق للعملية التعليمية جوا مناسباً يساعد على الوصول بتلاميذه إلى العلم والمعرفة الصحيحة، وهم بدورهم يستفيدون منها في عملية التعلم واكتساب الخبرات"، (سمير خلف جلوب، 2017، صفحة 07) فالوسائل التعليمية هي مجموعة المواد التي يستخدمها المعلم لنقل المعاني ومحتوى الدرس إلى المتعلم، بهدف توصيل الأفكار وتحسين الموقف التعليمي، وإكساب المتعلم خبرات تعليمية جديدة ولجعل الدرس أكثر إثارة وتشويقاً.

المطلب الأول: دور الوسائل التعليمية.

للوسائل التعليمية دور كبير في نجاعة العملية التعليمية، وهذا راجع للدور الإيجابي الذي تلعبه في الرفع من أهمية التعليم والتعلم، حيث تعود أهمية استخدامها في البيئة المدرسية بالفائدة على كل من المعلم والمتعلم على حد سواء.

أولاً - دورها بالنسبة للمعلم:

- الاستخدام الحسن للوسائل التعليمية، يصبح المعلم من ناقل المعلومات إلى مخطط ومنفذ ومقوم داخل الصف الدراسي.
- "تساعد المعلم في التغلب على حدود الزمان والمكان، من خلال عرض بعض الوسائل لظواهر بعيدة حدثت أو حيوانات منقرضة أو أحداث وقعت بالماضي، أو ستقع في المستقبل"، (محمد محمود الحيلة، 1998م،، صفحة 114) مما يمكن المعلم من اكتساب الوقت وتقليل الجهد واستحضار الظواهر والوقائع مثل ما حدثت.
- تساعد المعلم على عملية تثبيت الدرس في أذهان المتعلمين، وشد انتباههم داخل غرفة الصف.
- تساعد المعلم على التنوع في عرض المادة الدراسية.

ثانياً- دورها بالنسبة للمتعلم:

- للوسائل التعليمية أثر وأهمية جد كبيرة ولها فوائد جمّة يجنيها المتعلم منها:
- تُرغّب المتعلم في المادة المدروسة.
- تنمي خبرات المتعلم وتجعله أكثر قابلية لاستقبال وتلقي المعلومات.
- تعمل على زيادة المشاركة في الصف الدراسي.
- تتيح للمتعلم فرص جديدة للتعليم، وتحقيق الذات وتعديل السلوك.
- توضيح وترسيخ المفاهيم الصعبة.
- تنمي لدى الطالب دقة الملاحظة والتركيز.

- تقلل من الفروق الفردية، وتساعد على نشر الجو الأسري داخل حجرة الدراسة.
- تمكن المتعلم من دراسة مختلف الظواهر العلمية وتتبع حركة تطورها.

"تثير اهتمام المتعلم وتشوقه إلى التعلم مما يزيد من دافعيته لاكتشاف حقائق جديدة"، (محمد محمود الحيلة، 1998م،، صفحة 115) إذ يدفعه هذا الشغف للبحث وحب الاستطلاع مما يزيد تحفيزهم للتعلم ويؤهلهم لحل مختلف الصعوبات والمشكلات.

المطلب الثاني: أنواع الوسائل التعليمية.

للساائل التعليمية أنواع كثيرة، وهي تختلف من وسيلة إلى أخرى، حسب مكانتها في تحقيق الغاية المقصودة، ومن هاته الأنواع:

أولا-الوسائل البصرية: وهي الوسائل والأدوات التي تخاطب حاسة البصر وتحمل في ثناياها رموزا بصرية، مثل: السبورة، الخرائط، المتاحف والمعارض، الصور ..

أ-السبورة: تعد من أهم الوسائل التعليمية وأقدمها استعمالا في التدريس وهي قاسم مشترك بين كل الأطوار المدرسية، حيث تتيح للمعلم شرح درسه بسهولة ومرونة وذلك من خلال تسجيل جميع العناصر والأفكار الهامة، ولقد شمل التطور عبر العصور تطور السبورة هي الأخرى من السبورة التقليدية إلى سبورة القلم إلى السبورة الذكية.

ب-الخرائط: تعد من بين أهم الوسائل التوضيحية في العملية التعليمية، وهي عبارة عن رموز وأشكال تحدد ظاهرة أو موضوع معين، تسهم في تنمية فكر المتعلم، ليصبح أكثر معرفة بتحديد الأماكن الجغرافية، تستعمل بكثرة في مادة التاريخ والجغرافيا، كما أنها تزيد وتساهم في تقوية ذاكرة المتعلم، وتحفزه على التذكر والاستيعاب واستعادة جميع تفاصيل المادة المدروسة.

ج-المتاحف والمعارض التعليمية: تعد من بين أهم الوسائل التعليمية الفاعلة، فهي تعرض المادة التعليمية بأسلوب شيق ومميز، من خلال رسالة تعليمية وتثقيفية والتي تتضمن مجموعة البرامج والأنشطة الميسرة لعملية التعلم لتنقل للمتعلم في صورة من المتعة بهدف توجيه المتعلم وتلبية حاجاته.

ح-الصور: تلعب الصور التعليمية دورا مهما في المجال التربوي والتعليمي، لتأثيرها الكبير على المتعلم خاصة في الصفوف الأولى من التعليم، إذ تعمل على إيضاح المفاهيم في شكل صورة ذهنية، لذلك تعد المصدر الأول الذي يستحوذ على تفكير المتعلم عند تصفحه أي كتاب، إضافة إلى تمكنها من تجسيد المعاني وإثارة التعبير عند المتعلم مما يقوى لغته وأسلوبه.

ثانيا-الوسائل السمعية: تضم الوسائل التي تعتمد على حاسة السمع في العملية التعليمية، ومنها: الراديو، المسجل، مكبرات الصوت، الإذاعة المدرسية..

أ-الراديو: يعد من بين الوسائل الهامة المسموعة في عملية التعليم، إذ يستهدف تعديل سلوك المتعلم من خلال القيم الأخلاقية والدينية والمسابقات الثقافية والتعليمية التي تسهم في ترقية المجتمعات، كما

أنه يساهم مساهمة فعالة في برامج محو الأمية وذوي الاحتياجات الخاصة، وبرامجه عامة تعود بالمنفعة على الفرد والمجتمع.

ب-المسجلات المسموعة: هي برامج توثيقية للعديد من المحاضرات والدروس، وتمثل وسيلة تعليمية تتيح للمتعلم عملية حفظ الدروس وتخزينها للاستفادة منها وقت الحاجة، كما يمكن للمعلم تفعيلها في الصف الدراسي من خلال تسميع الطلاب مقاطع صوتية ليتم مناقشتها وتحليلها، كما تساهم بالدور الكبير في تدرب المتعلمين على نطق بعض المفردات الصعبة أو الجديدة خاصة في تعليم لغة ثانية.

ثالثا-الوسائل السمعية البصرية:

تضم كامل المواد والأدوات التي تعتمد في استقبالها على حاستي السمع والبصر معا، منها: اللوحة الإلكترونية، الانترنت، الفيديو، الأفلام التعليمية، المسرح التعليمي، الرحلات الميدانية...
أ-اللوحة الإلكترونية: هي وسيلة من الوسائل التكنولوجية المستحدثة في التعليم، تساهم في تقديم المادة الدراسية المقررة من خلال الصوت والصورة سواء في الصفوف النظامية أو عن بعد، لها تأثير كبير في شد انتباه المتعلم وجعل الحصص التعليمية أكثر فاعلية واهتمام، كما أنها تمكن المتعلم من ربطها مع عدة ألواح لإشراك عدد كبير من المتعلمين في الحصص التعليمية على اختلاف عرقهم وثقافتهم.
ب-المسرح التعليمي: يحقق المسرح التعليمي قيمة تربوية كبيرة وغاية تعليمية عظيمة، لاهتمامه "بعرض الموضوعات التربوية والمناهج الدراسية والقضايا التربوية المختلفة التي تهتم الطالب خلال المراحل الدراسية المختلفة، فهو يعمل على صقل شخصية الطالب وتهذيبها وتعليمها السلوكيات الإيجابية" (جمال محمد النواصرة، 2010 / 1431، صفحة 44)، إذ أنه يضم مختلف الأنشطة التي من شأنها تنمية قدرات ومهارات المتعلم الفكرية واللغوية كالإلقاء، الخطابة، التأليف، ويسهم بالدرجة الكبيرة في خروج التلميذ من العزلة والانطواء.

ج-الرحلات التعليمية: تعد الرحلات من بين الطرق التي تحقق العملية التعليمية باعتبارها تؤثر إيجابيا على نفسيّة المتعلم، مما يعود بالإيجاب على التعليم، بحيث تُبرمج رحلات استكشافية أو ثقافية إلى المؤسسات أو المناطق السياحية، مما يجعل الطالب أكثر وعيا بأهمية الدرس، كما تعزز شعوره بالمسؤولية الأمر الذي يساهم في تكوين شخصية سوية، والرحلة تعطي انطباعات كثيرة عن أشياء من حيث اللون والحجم والشكل وموقع تواجدها، وعند القيام بالرحلة يجب توسيع مفهومات الأطفال عن شيء معين وإثراء خبراتهم بكلمات ومفردات جديدة لم يكونوا على ألفة بها من قبل " (ينظر محمد متولي قنديل، رمضان مسعد بدوي، 1424 هـ/2003م، صفحة 369)، ومن هنا تتيح للمتعلم الحصول على المعلومات من مصادرها الخام أي مباشرة، وترتبط الجوانب النظرية بالتطبيقية، وعلى هذا يكون خبرته الجديدة التي تبني على أساس الخبرات القديمة.

ح-الانترنت: هي وسيلة عالمية بالغة الأهمية، إذ تمثل نظام اتصال لنقل البيانات عبر مختلف الوسائط التكنولوجية، لها فضل كبير في إثراء وإغراق المتعلمين بالكم الهائل من المعلومات التي أثرت بشكل كبير على رقي العملية التربوية، وتلبية حاجات المتعلمين الدراسية والتعليمية، فقد منحت للعملية التعليمية

قفزت نوعية في مجال التعليم إذ حولت المعرفة إلى مؤسسة عالمية يشترك فيها العديد من المتعلمين عبر اختلاف بلدانهم وثقافتهم وأديانهم قصد الاستفادة من مختلف العلوم لتحسين وتطوير مستوى وتفكير المتعلم.

خ- الفيديو: أصبح الفيديو عنصرا أساسيا لنجاح الحصص التعليمية، إذ تستخدم تقنيات الفيديو في عرض المفاهيم بطرق أكثر إثارة، كما يعد عنصرا فاعلا ومفيدا يضمن اندماج المتعلمين في العملية التعليمية كونه يعرض المادة الدراسية بصورة منظمة ومميز، كما أنه يحتوى على كل المتطلبات التي من شأنها شد انتباه المتعلم وتحفيزه على المشاركة والتفاعل داخل غرفة القسم، مما يتيح للمعلم مراعاة الفروق الفردية من خلال التنوع في صيغ وعرض الفيديوهات التعليمية تماشيا مع مستويات المتعلمين، كما تسمح هذه التقنية بربط غرفة الصف بغرف أخرى في مؤسسات مغايرة وفي بلدان ودول عديدة باستعمال الانترنت ومنصات الفيديو لتعميم الاستفادة دون الحاجة لمغادرة غرفة الصف، وهذا لتطوير معايير التعليم.

رابعاً- أهمية الوسائل التعليمية:

حتى تحقق الوسائل التعليمية أهميتها وأهدافها وجب أن تكون مناسبة لموضوع المادة التعليمية وملائمة لمستوى وسن المتعلمين، وإن الاستخدام الحسن لها يؤدي حتما إلى "تحقيق الجودة المطلوبة للنظام التعليمي"، (تحرير رشدي أحمد طعيمة، تأليف حسن حسين البيلاوي، وآخرون، 1426هـ/2006م،، صفحة 123) وهذا لأنها تمثل الأوعية التي تعزز قوة ونجاح العملية التعليمية، ومن الأهمية التي تكتسبها:

- تعطي للدرس طابع الحيوية مما يجعل اهتمام الطلبة في تقدم.
- تسهل فهم المعاني وتساعد على ترسيخ المعلومات.
- تساعد المتعلم على دقة الملاحظة.
- تمكن المتعلم من إيجاد مواقف تعليمية مختلفة تراعي الفروق الفردية للمتعلمين.
- توضح الأفكار وترسخ الخبرات وتربطها ببعضها بعضا.
- تساهم في تحفيز المتعلمين وتحسين نتائج التعلم.
- تجسد مختلف القيم التي من شأنها تنمية شخصية المتعلم كالتعاون والاحترام.
- تساعد على التطوير من المناهج الدراسية، مما يزيد من فعالية التعليم.
- التغلب على البعد الزماني والمكاني في التعلم كالاطلاع على مختلف الظواهر التي يستحيل مشاهدتها في الواقع كالزلازل والبراكين أو زيارة متاحف الدولية عن بعد ..
- "تغلب على اللفظية وعيوبها"، (عبد المحسن بن عبد العزيز أبانمي، 1414هـ، صفحة 13) فغالبا ما يردد المتعلمون ألفاظ لا يدركون معانيها أو يستعمل المعلم بعض الألفاظ المجردة التي لا يفهمها ولا

يستوعبها معظم المتعلمين، لتساهم الوسائل التعليمية بإثرائها وتحليل أجزائها بمختلف النماذج والأساليب، ليتمكن المتعلم من فهم حيثياتها وحل إبهامها.

- تنمي مهارات المتعلم وتمكنه من الاطلاع والتعرف على مختلف الوسائل التعليمية التكنولوجية، مما يكسبهم ويغرس فيهم حب الاطلاع والثقة في النفس.

لوسائل التعليمية أهمية كبيرة، بحيث تساعد على إثراء العملية التعليمية لاسيما إذا توفر المناخ والمؤطر الذي يساعد على استعمالها بالطرق الصحيحة.

المبحث الثاني: الدراسة الميدانية.

تنفيذا لقرارات السيد رئيس الجمهورية، قد كشفت وزارة التربية والتعليم أنه سيتم تجسيد مشروع تعميم استعمال اللوحة الإلكترونية في المدارس الابتدائية قبل الدخول المدرسي للسنة الدراسية 2022 / 2023م، وذلك لتخفيف ثقل المحفظة في هذه المرحلة الدراسية من التعليم.

وتعد هذه التقنية الأولى من نوعها في الجزائر إذ أشرف السيد وزير التربية الأستاذ عبد الحكيم بلعابد على تدشين عدت مدارس استفادت من تطبيق اللوحة الإلكترونية في أقسام السنة الثالثة والرابعة والخامسة. إذ يستعمل المتعلم اللوحة الإلكترونية الخاصة به في الدخول إلى الأيقونات الموجودة في اللوحة حيث تمثل كل أيقونة كتابا من كتب المتعلم.

-قمنا بدراسة ميدانية في منطقة الجنوب الغربي بالضبط في ولاية بشار، من خلال توزيع استبانات على مجموعة من الأساتذة (33) أستاذ في عدة مؤسسات تربوية مختلفة في المرحلة الابتدائية من التعليم، اخترنا نماذج تم تطبيق اللوحة الإلكترونية في مدارسها، ونماذج أخرى لم تطبق بعد، وقد ركزنا في ذلك على رؤى العاميين في قطاع التعليم مع إلقاء الضوء على التقنيات والوسائل المستعملة داخل غرفة القسم، ومدى تفاعل المتعلم وتأثيرها على محصوله العلمي.

1-منهج الدراسة:

ومن هذا المنطلق اعتمدنا لدراسة الاستبانات آليات المنهج الإحصائي الذي يتوافق مع تفريغها وتحليلها.

2-عينة الاستبانات:

قمنا بتقسيم ثلاثة وثلاثين (33) استبانة بولاية بشار على أساتذة الطور الابتدائي، وبالضبط أساتذة السنة الثالثة والرابعة والخامسة، كونهم المعنيين باللوحة الإلكترونية.

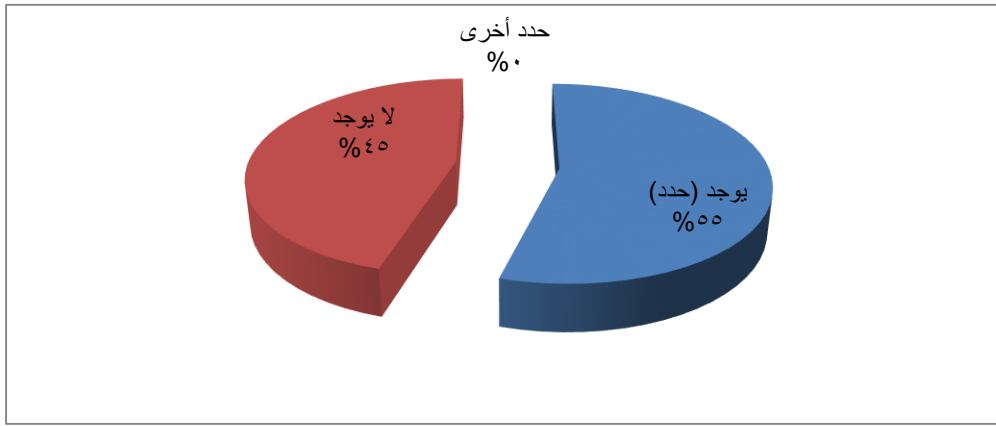
3-أداة البحث:

-تتكون أداة البحث من استبانات تضم عدة أسئلة، ركزت في مجملها على الوسائل والتقنيات المستعملة لإثراء المادة التعليمية ومدى تأثيرها على المتعلم والأسئلة التي اخترناها كانت كالتالي:

-ما الوسائل التي تستخدمها في بناء درسك؟

وللإجابة عن هذا السؤال نعرض الجدول التالي مصحوب بدائرة نسبية:

عدد الأساتذة 33	يوجد (حدد)	لا يوجد	حدد أخرى
التكرار	18	15	0
	-جهاز مكبر الصوت -العاكس الضوئي -جهاز الحاسوب -الميكروفون -اللوحة الرقمية -المطويات والصور		
النسبة المئوية	٪. 55	٪.45	0



تبين الدائرة أعلاه نسبة استخدام الوسائل التعليمية المساعدة على بناء ونجاح الدرس، كانت الإجابة مقسمة إلى ثلاثة اقتراحات؛ الإجابة بذكر الوسائل التي يستخدمها الأساتذة في درسهم نسبة (٪.55)، أما الإجابة ب لا أستخدم أي وسيلة مساعدة لإنجاز الدرس نسبة (٪.45).

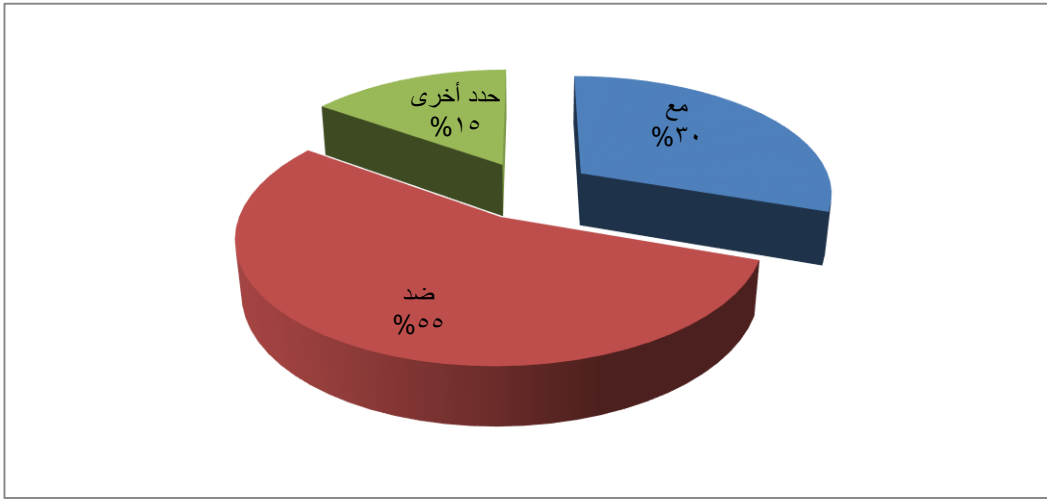
وحسب دراسة الجدول أعلاه تنوعت الوسائل المستعملة من؛ جهاز مكبر الصوت، العاكس الضوئي جهاز الحاسوب، الميكروفون، اللوحة الرقمية، المطويات والصور، إذ يبذل الأساتذة مجهودا كبيرا في توفير هذه الأجهزة قصد إثراء المادة التعليمية وهذا في إطار ما توفره المؤسسات التربوية، إلا أننا لا نوافق

الفئة التي تخلت تماما عن استعمال أي وسيلة تعليمية فهناك فيمكن وسائل رغم بساطتها إلا أنها تحقق الغاية المرجوة كالبطاقات الملونة، الصور، المطويات، مسرحة الأحداث، زيارة المتاحف والمعارض التعليمية، المسرح التعليمي، الرحلات الميدانية، اللوحة الورقية على الجدران..

-ما رأيك في توظيف اللوحة الإلكترونية بدلا من الكتاب المدرسي؟

وللإجابة عن هذا السؤال نعرض الجدول التالي المصحوب بدائرة نسبية:

عدد الأساتذة 33	مع السبب	ضد السبب	حدد أخرى
التكرار	10	18	5 يكملان بعضهما بعضا
النسبة المئوية	30%	55%	15%



يبين الجدول أعلاه رأي الأساتذة في توظيف اللوحة الإلكترونية بدلا من الكتاب المدرسي، كانت الإجابة مقسمة بين ثلاثة اقتراحات، الإجابة ب ضد هذا الرأي بنسبة (55%)، أما الإجابة ب مع استبدال الكتاب المدرسي باللوحة الإلكترونية نسبة (30%)، أما الخاصة المخصصة لاقتراحات أخرى نسبة (15%).

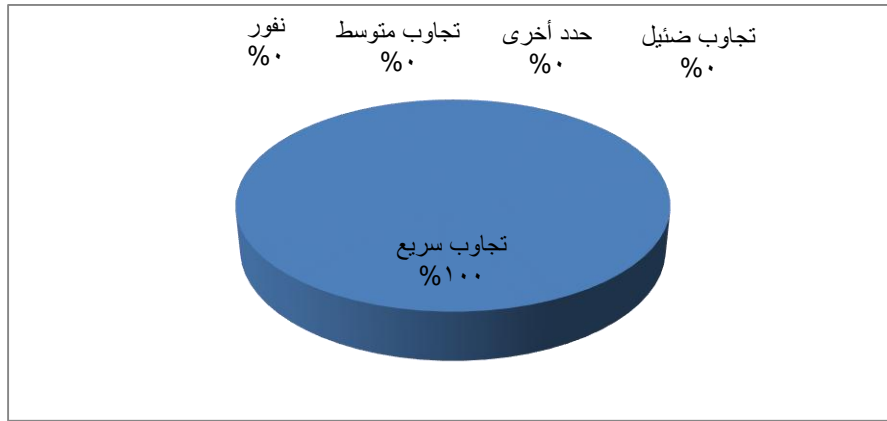
رفض معظم الأساتذة فكرة تطبيق اللوحة الإلكترونية في الصفوف الابتدائية لأن المتعلم سيميل المادة التعليمية ليستغل التقنية في الأمور الترفيهية، وعلى غرار ذلك هناك فئة قد رحبت بالفكرة من باب التطور ومواكبة المستحدثات والأجهزة الإلكترونية، وإننا نميل للوحة الإلكترونية مع ضرورة المحافظة على النسخة الورقية للكتاب المدرسي، سعيا لتطوير المنظومة التربوية خاصة وأن بيئة المتعلم في عصرنا الحالي أصبحت تحاكي الوسائل التكنولوجية بل أصبحت جزءا من حياته، يستخدمها بسهولة وسلاسة.

-ما مدى تجاوب المتعلمين مع هذه التقنية؟ (خاص بالمدرسة النموذجية)

يخص هذا السؤال المدارس التي طُبقت بها تقنية اللوحة الإلكترونية، وفي المنطقة التي أجريت بها الدراسة أخذنا عشرة أساتذة من المجموع الكلي ثلاثة وثلاثين أستاذ الذين شملهم التطبيق الفعلي للوحة الإلكترونية فقط.

وللإجابة عن هذا السؤال نعرض الجدول التالي المصحوب بالدائرة النسبية:

عدد الأساتذة 10	تجاوب سريع	تجاوب متوسط	تجاوب ضئيل	نفور	حدد أخرى
التكرار	10	0	0	0	0
النسبة المئوية	100%	0	0	0	0



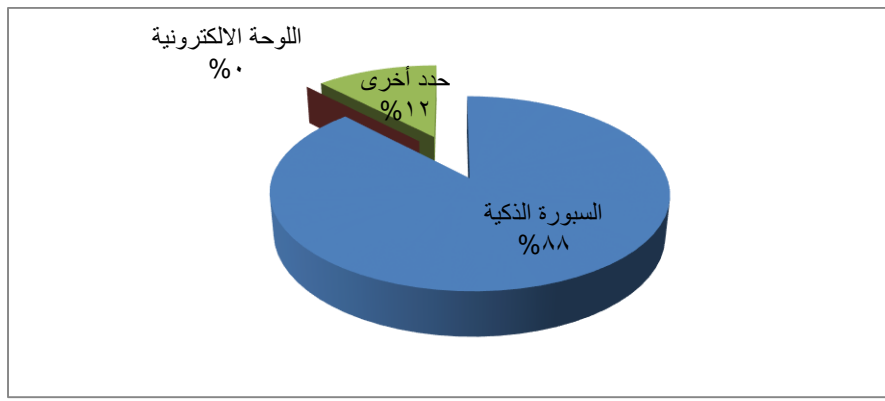
يبين الجدول أعلاه رأي الأساتذة حول مدى تجاوب المتعلمين مع التقنية الجديدة -اللوحة الإلكترونية- وبإجماع الأساتذة المعنيين بتطبيق التقنية الجديدة في صفوفهم الدراسية تمثل جواهم بالنسبة كاملة (100%) أن المتعلمين قد تجاوبوا بسرعة كبيرة مع اللوحة الإلكترونية، وهذه النسبة كانت متوقعة فالمتعلم في هذا العصر أصبح يتعامل مع الأجهزة الإلكترونية كأنه قد تلقى تعليما مسبقا فيها، الأمر الواجب استغلاله في إيجابيات هذه الوسائل مع ضرورة المراقبة المستمرة لأبنائنا حتى لا تصبح هذه الأجهزة نقمة ومصدر خوف عليهم.

-ما التقنية التي تراها أولى من الثانية، السبورة الذكية أو اللوحة الإلكترونية؟

وللإجابة عن هذا السؤال نعرض الجدول التالي المصحوب بالدائرة النسبية:

عدد الأساتذة 33	السبورة الذكية	اللوحة الإلكترونية	حدد أخرى
التكرار	29	0	4 كلاهما
النسبة المئوية	88%	0	12%

مكاوي خديجة



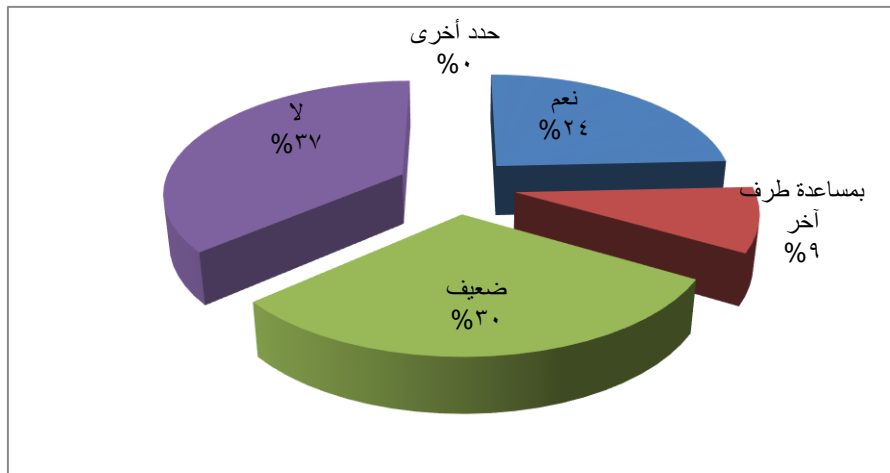
يبين الجدول أعلاه رأي الأساتذة حول التقنية التي تسبق الأخرى، السبورة الذكية أم اللوحة الإلكترونية، كانت الإجابة كالتالي: السبورة الذكية أولى من اللوحة الإلكترونية بنسبة (88%)، أما الخانة الخاصة باقتراحات أخرى بنسبة (12%) إذ رأت أن كليهما مهم، أما الإجابة باللوحة الإلكترونية أولى من السبورة نسبة منعدمة 0%.

ولعل السبورة الذكية أولى وأهم من الثانية كونها تسمح بإشراك عدد غير محدود من المتعلمين، ناهيك أنها تعرض الصور والفيديو بتقنية عالية الجودة وتحفظ بالمعلومات التي تطرق لها المتعلم ليرجع لها وقت الحاجة، إضافة إلى إمكانية ربطها بعدة سبورات إلكترونية وآلة تصوير رقمية قصد تبادل المعرفة بين المتعلمين، أما بالنسبة للوحة الإلكترونية فربما لو طبقت على مستوى أعلى من المرحلة الابتدائية لكان أفضل.

-هل تجد سهولة في التعامل مع أدوات التعليم عن بعد؟

وللإجابة عن هذا السؤال نعرض الجدول التالي المصحوب بالدائرة النسبية:

عدد الأساتذة 33	نعم	بمساعدة طرف آخر	ضعيف	لا	حدد أخرى
التكرار	8	3	10	12	0
النسبة المئوية	24%	9%	30%	37%	0%



بين الجدول أعلاه إمكانية استعمال الأساتذة أدوات التعليم عن بعد، كانت الإجابة مقسمة كالتالي: الإجابة ب لا أتن استعمال أدوات التعليم عن بعد بنسبة (37٪)، فيما مثلت الإجابة باستخدامي لهذه الأدوات ضعيف نسبة قدرت بثلاثين من المئة (30٪)، أما الإجابة باستخدامي لهذه الأدوات ضعيف نسبة (30٪)، أما الإجابة ب أستعملها بمساعدة طرف آخر بنسبة (24٪)، فيما مثلت الإجابة ب نعم أتن استعمال مختلف التقنيات والبرامج ومنصات التعليم عن بعد نسبة (9٪).

تعددت رؤى ووجهات الأساتذة فمنهم من برر ذلك بكبر سنه وعدم احتكاكه على هذه التقنيات ومنهم من تأسف على عدم قدرته على استعمال هذه البرامج رغم تلقيه تعليماً مسبقاً في ذلك، ومنهم من يسعى جاهداً لتعلم استعمال منصات التعليم عن بعد وما تعلق بها، فيما قد أعرب مجموعة من الأساتذة على إتقانهم استعمال مختلف التقنيات والبرامج ومنصات التعليم عن بعد، وتعد هذه الفئة هي الأصغر سناً حيث رأت أن واجب الأستاذ المعرفة بمستحدثات ومستجدات العصر، كون المتعلم اليوم يعيش في بيئة محاطة بالأجهزة الإلكترونية الأمر الواجب توفيره في البيئة التعليمية حتى يكون هنالك نوع من التكافؤ والانسجام بين البيئة التي عيس فيها والبيئة المدرسية.

لذا أصبح من واجب الأساتذة على اختلاف أعمارهم البحث عن سبل واستراتيجيات تعليمية جديدة من تقنيات ووسائل تكنولوجية من شأنها المساهمة في تجويد العملية التعليمية، على أن توفر وتسهم الإدارة المدرسية في توفير هذه الأجهزة مع إقامة حلقات وندوات تدريبية للرفع من مستواهم حول كيفية استعمال الوسائل التكنولوجية وبرامج التعليم.

4. الخاتمة:

تحرص الوزارة الوصية على السهر والبحث عن الاستراتيجيات التي من شأنها رفع مستوى المتعلمين وترقية المنظومة التربوية، وعلى الرغم من الجهود المبذولة من قبل الجهات الوصية إلا أن القطاع لا يزال يفتقر إلى بعض الأساسيات التي سجلتها الدراسة ومن نتائجها:

- نقص الأجهزة والتقنيات والوسائل التكنولوجية من المؤسسات التعليمية، التي من شأنها توصيل المادة التعليمية.
- عدم توفير الأرضية الخصبة والمعدات اللازمة أدى إلى صعوبة تطبيق استراتيجية المقاربة بالكفاءات بالمستوى المطلوب.
- نقص تأطير وتكوين الأساتذة حول التقنية الجديدة وعدم خضوع المتعلمين لدورات تشرح العملية الانتقالية من الكتاب الورقي إلى الكتاب الإلكتروني.

-انقسام المتعلمين في المنطقة الواحدة بين متعلمين يدرسون بالكتاب الورقي وآخرون باللوحة الالكترونية تسبب في الفروق الفردية بينهم، إضافة إلى ثقل المحفظة الذي لا يزال يشكل هاجس خوف على الأولياء قبل المتعلم، لذا نقترح:

التوصيات والاقتراحات:

تعميم اللوحات الإلكترونية في المؤسسات التربوية لقياس كفاءات المتعلمين بالدرجة نفسها ومواكبة التطور والتقدم المعرفي، مع ضرورة المحافظة على النسخة الورقية للكتاب المدرسي. السعي إلى إدخال السبورة الإلكترونية في المؤسسات التربوية لما ستسهم به في تجويد العملية التعليمية. رقمنة القطاع التربوي وابتكار آليات جديدة من شأنها الرفع من مردودية المتعلم، والاحتكاك على المنصات الإلكترونية لما تقدمه من وسائل تشرك تمكن المعلم من الوصول للمعرفة بنفسه، كما تشجعه على العمل الجماعي والانفتاح على مختلف الثقافات قصد تنمية شخصية المتعلم، كما أنها تمكن المعلم من مراقبة المتعلمين وتتبع مسارهم التعليمي داخل وخارج القسم. تكثيف الدورات التكوينية حول استعمال الوسائل التكنولوجية ووسائل التعليم عن بعد.

-الملاحق:

صور لمتعلمين في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي ولاية بشار.





قائمة المصادر والمراجع:

- حسن حسين البيلاوي، وآخرون. (1426هـ/2006م). الجودة الشاملة في التعليم، (ط1) ، ص123. الأردن، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- جمال محمد النواصرة. (1431 / 2010). أضواء على المسرح المدرسي ودراما الطفل. (ط2) ، ص 44. عمان، الأردن: دار حامد للنشر والتوزيع..
- سمير خلف جلوب. (2017). الوسائل التعليمية. (ط1) ، 07. دار من المحيط إلى الخليج للنشر والتوزيع، المملكة الأردنية.
- عبد المحسن بن عبد العزيز أبانمي. (1414هـ). الوسائل التعليمية مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية. (ط1) ، 13. مكتبة الملك فهد الوطنية.
- كمال عبد الحميد زيتون. (1425هـ/2004م). تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات. (ط2) ، ص22. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة.
- محمد محمود الحيلة. (1998م). تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق. 114. ط1: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- ينظر محمد متولي قنديل، رمضان مسعد بدوي. (1424 هـ/2003م). أساسيات المنهج في الطفولة المبكرة. (ط1) ، ص 369. عمان، الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع،